

كلمة Renaissance كلمة فرنسية يقابلها Rebirth بالإنجليزية تعني البحث أو الإحياء. والبعث أو الإحياء مقصود به إحياء الفنون الرومانية Reman Arts والإغريقية Greek Arts ونشر روح فنونه. اختلف المؤرخون في تحديد بداية فنون عصر النهضة، لكن اتفقوا على أن إيطاليا هي المركز الحقيقي للنهضة في الفنون وسائر العلوم الإنسانية. والأرجح أنها بدأت في فلورنسا عام ١٤٠٠ م. وفي هولندا بدأت بجهود الأخوين جان وهو بيرت فان إيك. ومن ألمانيا انتقلت روح النهضة الفنية إلى إنجلترا وذلك بفضل الفنان الألماني مانز كان عصر النهضة عصر تقدم واكتشافات في سائر مجالات الحياة وفي كل جوانب الفن. ففي هذا العصر ظهرت الألوان الزينية لأول مرة، واستخدمها الفنانون ليعبروا بها عن أفكارهم الجديدة. وطوره الفنانون والمعماريون. كما أوجد ليوناردو دافنشي طريقة التجسيم باستخدام الضوء. وظهر فن الحفر على الخشب واستنساخ الصور وقد سهل ذلك توفر الورق. أشهر فناني عصر النهضة ليوناردو دافنشي ومايكل أنجلو ورافائيل. فليوناردو دافنشي (١٤٥٢ - ١٥١٩ م) أشهر فناني عصر النهضة على الإطلاق. ولم تكن شهرته لغزارة إنتاجه الفني - حيث كان من المقلين في هذا المجال - بل لإبداعه ومهاراته الفائقة في الرسم والتلوين، وقد كان فناناً عبقرياً فهو أول من اكتشف آلة حربية مدرعة (الدبابة)، وأول من خطط للطائرات العمودية (الهيلوكوبتر) والغواصة بل إنه كاد أن يكشف الدورة الدموية. وله الكثير من الكتب أشهرها كتاب وتعالى الموناليزا التي رسمها ليوناردو عام ١٥٠٢ م أعظم أعماله، وأشهر عمل فني على الإطلاق . أما ما يكل أنجلو (١٤٧٥ - ١٤١١ م) فقد مارس النحت منذ صغر، وبلغ فيه شأناً لم يبلغه فنان قبله. وعندما بلغ سن السابعة والثلاثين كان قد حقق قمة شهرته وأصبح معروفاً في سائر البلاد وليس في إيطاليا فقط على أنه أ'Brien وأدق مثال. وقد أبدع عدة أعمال فنية أهمها تمثال داود وتمثال الرحمة وتمثال موسى وتمثال هرقل وباحوس. ورغم تفوقه هذا فلم يكن نشاطه الفني مقتصرًا على النحت فقط، بل تعداه إلى مجالات فنية أخرى مثل الرسم والتلوين، حيث أبدع أعمالاً كثيرة في مجال التصوير. وعهد إليه هو وليوناردو دافنشي تزيين إحدى قاعات فلورنسا ، وأعظم عمل نفذه في مجال التصوير هو تزيين سقف معبد السيسيلين في روما بالفاتيكان وقد كان عملاً شاقاً ظل يمارسه وهو مسلق على مسافة قريبة من السقف لا تتيح له فرصة النظر للعمل من بعيد . وعمل ما يكل أنجلو في مجال المعمار وأهم أعماله المعمارية كانت تصميم مكتبة لو ماريانا وتصميم معبد مدishi. وكان ما يكل أنجلو شاعراً قدراً قد ملك ناصية التعبير. وكانت بعض أشعاره تدور حول معاناته أثناء رسم سقف السيسيلين، إذ صور حاله بطريقة ساخرة وأسلوب لامح. توفي ما يكل أنجلو في عام ١٥٦٤ م . وقد قال قبيل وفاته: "أني أشعر بالأسى لأنني أموت قبل أن أقدم كل ما بنفسي مما حقق سلامها . أشعر بأني أموت عندما تعلمت فقط كيف اتهجى حروف (فن). ورافائيل (١٤٨٣ - ١٥٢٠) الذي ينتمي لأسرة عرفت بالدين، فوالده جيوفاني سانتي كان فناناً مرموقاً . وعلى الرغم من صغر سنّه استطاع أن ينافس أعظم فناني عصر، وأن يكون ثالث أشهر فناني عصر النهضة في إيطاليا في عام ١٥٠٠ م وكان عمره سبع عشرة سنة بينما كان ما يكل أنجلو في الخامسة والعشرين وليوناردو في الثامنة والأربعين. وقد تأثر رافائيل بمن سبقه من الفنانين، ويظهر تأثره بلوحة الموناليزا لدافنشي في لوحته مادلينا دوني. وقد أبدع في روما لوحة فيسائ لليو العاشر، وتعد من أبدع لوحات عصر النهضة في هذا المجال. عمل رافائيل في مجال المعمار أيضاً، ومن أبرز ما أبدعه في هذا المجال تصميمات معبد القديس بيترس، وقصر باندولفيني بفلورنسا. عمل فنانو عصر النهضة في خدمة الكنيسة، كما عملوا لخدمة الطبقة الارستقراطية الإقطاعية. السمو بالفن والفنانين إلى مراتب التقديس والشرف. لأن الفنان يعمل ما يطلب منه لا ما يريده . ومن هنا رأى الكثير من الفنانين التخلص من ذلك إلا أن الكسب المادي يجبرهم. وقد ظهر من شذ عن تلك القاعدة وانضم إلى اتجاهات فنية مختلفة حتى عام ١٧٨٩ م حين اندلعت الثورة في فرنسا، والتي تسعى إلى التطور في شتى مجالات الحياة، وقد ظهرت العديد من الاتجاهات الفنية سميت مدارس الفن، ولعل من أشهرها : ١ - النمطية أو الأسلوبية: استخدم مصطلح الأسلوبية أو النمطية في القرن العشرين للدلالة على الأعمال التي أنتجت من ١٥٢٠ إلى ١٦٠٠ م ، والتي خالفت فنون عصر النهضة في إهمال القوانين الفنية كالمنظور والنسب، واعتمدت على التخطيط الفكري المسبق للعمل الفني تحت موضوع غامض. واستخدم النمطيون الألوان الحية والقوية والمتباعدة لزيادة الأثر العاطفي للعمل. كما ركزوا على الجوانب الزخرفية والحركة العنيفة في التعبير. ومن أشهر فناني هذه المدرسة بونتو رمو في روسو. ظهر فن الباروك عام ١٦٠٠ م، استمر إلى عام ١٧٧٠ م. وفن الباروك توحيد لفنون المعمار والتصوير والنحت. ويهدف إلى تحريك العواطف. وقد عمل فنانو الباروك على إعادة القواعد الفنية التي أهملها النمطيون. واستخدموها قوة الألوان والخطوط والحرکات في التعبير عن الطبيعة، وركزوا على المعنى المباشر للعمل الفني. ومن أشهر فناني هذه المدرسة الفنان الإيطالي والفرنسي جورج دي لاتور . بدأ فن الروكوكو في فرنسا عام ١٧١٥ م ، وكلمة rocaills (الفرنسية و rock-work) الانجليزية تعني أعمال الصخور. وفن الروكوكو

ردة فعل على حياة البذخ والترف التي سادت في فرنسا ، وثورة على القصور الكبيرة المتكلفة . فبعد موت لويس الرابع عشر انتقلت الحياة من فيرساي إلى باريس، وأنشئت المنازل الصغيرة والمرحة. وفن الروكوكو يركز على التصميم الداخلي، وأول مظاهره استخدام الخطوط المقوسة في العمارة والنحت والتصوير. وأشهر فناني هذه المدرسة الفرنسي ومن إنجلترا اشتهر المصور جوشيا رينولدز. وانتهى فن الروكوكو تقربيا في عام ١٧٤٠ . بدأت الكلاسيكية الجديدة في روما من منتصف القرن الثامن عشر الميلادي إلى منتصف القرن التاسع عشر، فقد أعجب عدد من الفنانين بالآثار الرومانية واليونانية القديمة التي اكتشفت في كل من بومباي وهيركوليينيم، فعملوا على تقليد تلك الأعمال في الموضع وطريقة العمل رغبة في إحياء التراث الروماني والإغريقي، ومعارضة للمبالغات الفنية في الباروك والروكوكو. ويختلف فنانوا الكلاسيكية عن فناني عصر النهضة في أن رغبتهم في إحياء التراث مبني على التقليد المعتمد لذلك التراث. وظهر ذلك واضحاً في فن النحت. وقد روج لذلك الفن المفكر الألماني المتخصص في تاريخ الفن جوهان وينكل مان. في تلك المدرسة أنتون ميزن وجاك لويس ديفيد وجان أينجر. ظهرت الرومانسية عام ١٨١٩ م كردة فعل معارضة للكلاسيكية الجديدة التي اهتمت بالرسمية والتقليد وبعدت عن التحرر الفكري والإبداعي في التعبير الفني. وقد ركز الرومانسيون على التعبير عن مشاعرهم الخاصة وعواطفهم الجياشة. ولم تقتصر الرومانسية على الفن بل تعدتها إلى الأدب. وبداية الفن الروماني كانت بعد أن عرض الفنان جريكو لوحته الشهيرة كارثة السفينة ميدوسا في صالون باريس والتي عبر فيها عن مصير ركاب السفينة بعد هروب ضباطها في زوارق النجاة. وأشارت تلك اللوحة ضجة كبيرة كما أثارت إعجاب الكثرين من المعارضين للفن الكلاسيكي. ديلاكروا الذي تزعمها قرابة الأربعين عاما . الواقعية امتداد للرومانسية. فبعد لوحة جريكو (كارثة السفينة ميدوسا) توجه الفنانون إلى التعبير عن كل ما هو كتيّب ومحزن ووضيع في الحياة . وهذا يعني معنى مختلف تماماً عن المدرسة الطبيعية التي تحاكي الحياة بمظاهرها المختلفة. ومن ساعد في تأسيس الواقعية الفنان دومييه الذي عمل رساماً كاريكاتورياً في الصحافة، وقد نشر لوحات فنية تعبّر عن حياة الفقراء والمظلومين، وأخرى تسخر من الأغنياء والقضاء . ومن زعماء الواقعية الفرنسي كورييه الذي رسم لوحة مدفن أورنان، ٧ - التأثيرية أو الانطباعية: أطلق النقاد مصطلح التأثيرية على مجموعة من أعمال الفنانين اعتمدوا على نظرية التحليل الضوئي في تلوين أعمالهم الفنية، واثر الضوء والظل في بناء العناصر التشكيلية. وقد بدأت التأثيرية عام ١٨٧٠ م، وبدأها مجموعة من الفنانين خرجوا إلى الطبيعة ورسموا الحياة الحديثة والناس العاديين في الأوقات المختلفة بطريقة فيها الكثير من الحرية. وقد رسموا ما يرون لا ما يعرفونه. وأقاموا بتلك الأعمال المعرض الأول للفن التأثيري عام ١٨٧٤ م في باريس برئاسة الفنان مونيه صاحب لوحة تأثير شروق الشمس، وقد أثارت تلك اللوحة ضجة كبيرة في الوسط الفني ما بين مؤيد وعارض، لكنها كانت بحق انطلاقة لفن الحديث. ومن أشهر الفنانين التأثيريين سيزان رائد الفن الحديث، وتعرف أيضاً بالتأثيرية الجديدة. وتقوم التقنيّة على نظرية الخلط البصري للألوان. ويقصد بالتقنيّة وضع نقاط صغيرة من لونين مختلفين جوار بعضها لظهور لوناً جديداً مكوناً من اللونين دون مزجهما ، ويكون اللون الناتج أكثر لمعاناً وحيوية. وقد بدأت التقنيّة بلوحة المستحمون للفنان التأثيري سورا والتي عرضت عام ١٨٨٤ م، وأثارت تلك اللوحة إعجاب الكثير من الفنانين مثل بيسارو وسيناك، واشتراكوا مع سورا في المعرض الأول للتقنيّة عام ١٨٨٦ م. واشتراك في التقنيّة عدد من الفنانين مثل فان جوخ وجوجان وتولوز لوتيك، إلا أنها لم تستمر طويلاً لأن أعمالها أقرب إلى العمل الذهني الآلي، ٩ - ما بعد التأثيرية: تعتبر مدرسة ما بعد التأثيرية أولى مدارس الفن الحديث. وقد بدأت كثورة على الفن التأثيري الذي اهتم برسم الطبيعة والمظاهر المختلفة دون التعبير عن أحاسيس مشاعر وانفعالات الفنان تجاه تلك الطبيعة. ولذلك قام الفنانون بالتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بأشكال وعناصر واضحة وألوان متباعدة مركزين على الموضوع في التعبير، ومعتمدين على مفهوم محدد للفن. واستخدمو في ذلك الأساليب الفردية والطابع المميز للفنان. برسم المرأة وراقصات الباليه، ١٠ - التعبيرية: مهدت أعمال فان جوخ إلى الفن التعبيري، وقد وجهت التعبيرية الفنانين إلى الاهتمام بالفنون البدائية وتقدير فنون الأطفال، حتى أن أعمالهم التعبيرية شابت تلك رسوم الأطفال. وكان الفنان الترويجي إدوارد أول فناني هذه المدرسة، وقد خصص له متحف في أوسلو ضم ألف لوحة له أشهرها الصرخة. واشتهر أيضاً كل من الألماني بيكمان والفرنسي رولت والنساوي كوكوشكا. لكنها ترق في إهمالها المعتمد للنقل المباشر والحكاكة، والمبالغة والتحوير في العناصر والألوان. ومن فروع التعبيرية جماعة القنطرة التي تهتم بفن الحفر على الخشب، أطلقت الوحشية على أعمال مجموعة من الفنانين اشتراكوا في معرض موحد في صالون الخريف بباريس عام ١٩٠٥ م، وهم ماتيس وديران وفلامنك وألبرت مارك ورأول دوفي وجورج روول. وقد أطلقت التسمية من باب السخرية لتلك الأعمال التي تميزت بألوانها الصارخة والفاقة والغير مخلوطة، وملأت

المساحات الكبيرة من العناصر المشوهة، واستخدم اللون الأسود في تحديد تلك المساحات. وقد تزعم تلك المدرسة الفنان الفرنسي هنري مatisse، فقد زار مatisse الجزائر وأعجب بكل ما رأه من فن وتراث عربي وإسلامي، ويظهر تأثره بذلك من خلال استخدامه للوحدات الزخرفية المسطحة والخلفيات الموردة.<sup>١١</sup> - الوحشية:<sup>١٢</sup> مهد الفنان Sezán للفن التكعبي من خلال دعوته إلى الاهتمام بالمكونات الأساسية للأشياء، وقد حصر تلك المكونات بالأشكال الهندسية كالمكعب والاسطوانة والكرة. وقد<sup>١٣</sup> تأثر الفن التكعبي بالفن الإفريقي والنحت الأبييري، وعارض الفن الزخرفي الوحشي. من الفن التكعبي بثلاث مراحل هي : التكعيبة البدائية ( ١٩٠٦-١٩٠٩ ) وهي الفترة التي تم تلخيص الأشياء فيها إلى المكونات الأساسية. ثم التكعيبة التحليلية ( ١٩١٢-١٩١٥ ) وتم فيها الترميز للأشياء والمشاهد في العمل الفني. ومن أشهر رواد الفن التكعبي الفنان Pablo Picasso والفنان Georges Braque .

ظهرت المستقبلية كمدرسة فنية في الأدب ١٩٠٩ م بقيادة الشاعر الإيطالي Marinetti. وفي ١٩١٠ م أصدر مجموعة من الفنانين بياناً يوضح المستقبلية في الفن التشكيلي، ومن أولئك الفنانين Carluo Carrà وبوكشيني Rosso وBalbo وسيفيريني، لها مثل الكعيبة وتهتم برسم الحركة وسرعة التحول . ويقوم الفنانون المستقبليون برسم العنصر مرات عديدة، وفي كل مرة يتم رسم العنصر في حركة ووضع معين، وتجمع جمع التكرارات في لوحة واحدة توضح حركة العنصر. <sup>١٤</sup> - التجريدية:<sup>١٥</sup> ظهر الفن التجريدي في بدايات القرن العشرين. وقد أوجدها أفلاطون عند حديثه عن الفن. ويقصد بالتجريدي في الفن تخلص العنصر الشكيلي من التفاصيل وتبسيط شكله العام. والتجريدي نوعان تجريد جزئي وتجريد كلي. وتقسم الاتجاهات التجريدية إلى قسمين: التجريدية التعبيرية ورائتها الفنان الروسي Kandinsky، <sup>١٥</sup> - الباوهاوس:<sup>١٦</sup> الباوهاوس مصطلح ألماني يقصد به بيت البناء. والباوهاوس مدرسة فريدة في التصميم و العمارة، أسسها المهندس الألماني Walter Gropius في المانيا عام ١٩١٩ م. وتهدف الباوهاوس إلى ربط جميع الفنون بفن العمارة. وقد تبع فنانو مدرسة الباوهاوس الفن التعبيري الذي يؤكّد الإلهام الخلاق في العمل، ثم هجروه وتبعوا الفن الصناعي الحديث الذي بني طرق تدريس التصميم ومواجهة المشكلات بطرق عملية علمية. وقد شارك في الباوهاوس في ألمانيا عدد كبير من الفنانين المشهورين أمثل كاندينسكي وكيلي. إلا أن النازيين حاربوا فن الباوهاوس عام ١٩٣٣ م وفرقوها جماعتهم، <sup>١٦</sup> - الداديه:<sup>١٧</sup> فن الداديه ليس مدرسة بالمعنى المعروف للمدارس الفنية، بل هو حركة ضد الفن والحضارة. وقد ابتدع تلك الحركة مجموعة من الفنانين عام ١٩٢٥ م في Zürich، من أشهر أولئك الفنانين Hugo Baو وHans Arp وTurtur Zara. وسبقهم في أمريكا الفنان Marcel Duchamp. والداديه حركة علمية تسخر من كل شيء ساعد في قيام الحرب العالمية الأولى، وتقوم على العبث والتخيّب. ويستخدم الداديون النفايات وبقايا الأشياء لصناعة أعمال فنية. ومن أشهر أعمال الداديه لوحة Monalisa بشارب، ودرجة قديمة مهشمة في إطار فني. وفي عام ١٩٢٤ م انتهت المدرسة الداديه بعد<sup>١٧</sup> - الإنسانية:<sup>١٨</sup> وانتشرت في الفن الأوروبي.

ويعمل فنانو هذه المدرسة بتوظيف الخامات المختلفة كالحديد والزجاج والأسلاك والجلود وغيرها من الخامات في التعبير عن موضوع معين. وتهدف الإنسانية إلى ربط الفن بالحياة. وأشهر فنانى هذه المدرسة <sup>١٨</sup> - السريالية: تدرس بعض الفنانين نظريات فرويد في علم النفس والتي تدعوا إلى تحرير اللاوعي عند الإنسان واكتشاف جوانبه الثرية<sup>١٩</sup> الأدب والفن السريالي، ويقوم الأديب والفنان بالتعبير بحرية وتلقائية دون التقيد بالمبادئ والقيم والأعراف والمثل والنظم. وقد استخدم السرياليون التشكيليون ثلاثة طرق للتعبير، فاستخدمو طريقة الكولاج - لصق قصاصات المجلات والجرائد وأشياء طبيعية وبيئة لتكوين عمل فني -

وأشهر بتلك الطريقة الألماني Max Ernst. والطريقة الثانية تقوم على الرسم الخيالي، فيرسم الفنان عناصر طبيعية في وضعيات خيالية، وقد اشتهر بتلك الطريقة الفنان Salvador Dali. أما الطريقة الأخيرة فهي طريقة الرسم الحر التجريدي، <sup>٢٠</sup> - الفن الحركي:<sup>٢١</sup> تعود فكرة الفن الحركي للفنان الأمريكي المهندس Alexander Calder، وكان هدفه منها تحرير أعمال الفنان الهولندي Mondrian. فابتدع طريقة النحت التجريدي المتحرك التي تعتمد على الحركة والضوء. وتقوم تلك الطريقة على تعليق العناصر المجمسة بطريقة تتيح لها الحركة، ثم تسلط عليها الأضواء الملونة لتعطي ألواناً وظلالاً منعكسة متحركة في المكان وأعمالاً جمالية. ثم أنتجت أعمال فنية مجسمة تحتوى على قطع متحركة، وأخرى تعمل الآلات على تحريكها . ومن أشهر فناني الحركة الإنجليزي<sup>٢٠</sup> - الدخان البصري:<sup>٢٢</sup> يقوم فن الدخان البصري على خطوط وأشكال تجريدية تصمم بطريقة تخلق الشعور بالحركة في عين المشاهد. وأول من ابتدع تلك الطريقة الفنان الفرنسي Victor Vicat de Faravelly، وقد تبعه الكثير من الفنانين في ذلك مع بعض الابتكار والتحديث. ونفذت تصميمات الدخان البصري على خامات كثيرة ولأغراض متعددة. <sup>٢١</sup> - فن الشعب:<sup>٢٣</sup> والداديه الجديدة. وقد اهتم فنانو الشعب بالفن التجاري وفن الإعلانات وفن الكاريكتور. ولهم الكثير من الإنتاج الفني الموزع بين متاحف العالم.

- المفاهيمية:<sup>٢٤</sup> وتميز المدرسة<sup>٢٤</sup> المفاهيمية بأنها تشتراك مع المدارس الفنية الأخرى في طرق التشكيل، لأنها لا توجد لها طريقة

محددة في التشكيل. بل انه ليس بالضرورة وجود ناتج فني، ولكن المهم عرض فكرة العمل الفني والتحقق من نظريته، والكلمة المكتوبة هي وسيلة العرض لهذا الفن. ومن الأعمال المفاهيمية الشهيرة وضع الألوان في رصاصة مسدس وإطلاقها على لوحة العرض. وفكرة تغليف الأشياء، وأشهرها تغليف جبل بأكياس بلاستيكية. ٢٣ – الفن الأدنى: سمى الفن الأدنى بالفن الابتدائي والفن الألبياني والفن الاختزالي. وظهر في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينيات، ويهتم بخلق تكوينات لها أحجار أساسية أو أولية وألوان مسطحة توحى بعناصر هندسية. ودور الفنان في هذا الفن يقتصر على تصميم العمل ثم الأشراف والمراقبة على الإنتاج. وأغلب أعمال هذا الفن مجسمات ثلاثية البعد . ٢٤ – الواقعية الأسمى: ظهرت الواقعية الأسمى في أمريكا في السبعينات من القرن العشرين. وهي ردة فعل ضد التجريدية التي جردت الأشياء وشوتها. وفنانو هذه المدرسة يقومون برسم الأشياء كما هي، وينقلونها نقلًا مبالغًا فيه حتى أنهم نافسوا آلات التصوير في ذلك، وأطلق عليها الواقعية الفوتوغرافية. وأعظم لوحات هذه المدرسة لوحة المكياج للفنان فرانز جيرتش، وكل من رأى تلك اللوحة لم يصدق أنها رسم إنسان. أما في مجال البحث فقد استخدم النحاتون القوالب المصبوبة على الأشخاص والأشياء التي يريد الفنان صنع نسخة نحتية منها. وكل ٢٥ – التعبيرية الجديدة: ظهرت التعبيرية الجديدة في أواخر السبعينات من القرن العشرين. فعند ظهورها في ألمانيا أول مرة على يد الفنانين جورج بيزلينز ورينر فيتنج سميت مدرسة الوحوش. وأطلق عليها ما بعد المستقبلية. فهي ٢٦ الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية: بدأت الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية بعد اعتماد مادة التربية الفنية في التعليم العام عام ١٣٧٧ هـ مع توحيد مناهج التعليم لأعضاء جامعة الدول العربية. وقد استعانت المملكة بعدد من الخبراء وال媢جهين من خارج المملكة لوضع مناهج هذه المادة، بالإضافة إلى معلمين عرب لتدریسها. وحرّضت المملكة على الاستغناء بالمعلمين السعوديين لتدریس مادة التربية الفنية لذلك قامت بإيصالات البارزين في هذه المادة للدراسة والتدريب خارج المملكة، كما قامت بفتح معهد التربية الفنية بالرياض عام ١٣٨٥ م ، وافتتحت أقسام للتربية الفنية في الكليات المتوسطة. وقد أدت تلك الجهود إلى الرقي بالفن في المملكة العربية السعودية. وقد تولت الرئاسة العامة لرعاية الشباب تبني المواهب الفنية ورعايتها ، فأقامت الدورات والمسابقات الفنية لل سعوديين تحت إشراف المختصين في هذا المجال، جمعيات للفنون في مختلف مناطق المملكة. وفي وقتنا الحاضر نرى الكثير من الجمعيات التي تعنى برعاية الفنون في المملكة من أهمها قرية المفتاح في أبهى التي عنى صاحب السمو الملكي الأمير الفنان خالد الفيصل بافتتاحها والإشراف عليها، ومؤسسة المنصورية وبيت الفنانين التشكيليين والمركز السعودي بجدة . كما يوجد العديد من الصالات التي تتولى إقامة المعارض الفنية المختلفة في المملكة لعل من أشهرها الصالات الموجودة في جدة مثل صالة إتيليه الفنون الجميلة وصالات الروشان وصالات أرابيسك وصالات الفنون العالمية ورضي غاليري وصالات بعد الثالث وصالات الفوتوغرافيين. وقد أبرزت تلك الصالات عدداً كبيراً من الفنانين السعوديين والفنانات، ونقلتهم من المحلية إلى العالمية. وبرز من الفنانات السعوديات فوزية عبد اللطيف ومنى القصبي وشادية عالم. ولا ننسى دور الإعلام السعودي في دعم الحركة الفنية السعودية،